(يشتغل) أي يطلب منه أن يشغل هو بفتح الياء وسكون الشين وضم الغاء
قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع م عن سلمة بن الأكوع

٩٢ ٩٦ من قتل الرجل
رواه مسلم عن قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى (قال النووي
أي نتغدى مأخوذ من الضحاء بالمد وفتح الضاد وهو بعد امتداد النهار وفوق الضحى بالضم
والقصر (إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه) أما الطلق فبفتح الطاء
واللام والقاف وهو العقال من جلد وأما قوله من حقبه فهو بفتح الحاء والقاف وهو
حبل يشد على حقو البعير (فقيد به البعير ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا
ضعفة ورقة) ضبطوه على وجهين الصحيح المشهور ورواية الأكثرين بفتح الضاد وسكون
العين أي حالة ضعف وفي بعض النسخ وفينا ضعفة (ورقة في الظهر وبعضنا مشاة
إذ خرج يشتد) أي يعدو (فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه) أي قعد عليه (فقعد
عليه فأثاره) أي ركبه ثم بعثه قائما (فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء)
أي في لونها سواد كالغبرة (قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت
حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته
في الأرض اخترطت سيفي) أي سللته (فضربت رأس الرجل فندر) هو بالنون أي سقط
(ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع) فيه
استقبال السرايا والثناء على من فعل جميلا وفيه قتل الجاسوس الكافر الحربي
وهو كذلك بإجماع المسلمين وفي رواية النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرهم بطلبه وقتله وأما الجاسوس المعاهد والذمي فقال مالك والأوزاعي
يصير ناقضا للعهد فإن رأى استرقاقه أرقه ويجوز قتله وقال جماهير العلماء
لا ينتقض عهده بذلك وفي هذا الحديث دلالة ظاهرة لمذهب الشافعي وموافقيه
أن القاتل يستحق السلب وأنه لا يخمس وفي هذا إشارة إلى باقي أحاديث الجاسوس

٩٢ ٩٧ من قال هذا؟ قلت قال أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله
قال فقلت يا رسول الله إن ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا وفي رواية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بأصبعيه
م عن سلمة بن الأكوع

قال كان عامر شاعرا وقد قاتل في خيبر قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه
سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه
وشكوا في بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت
يا رسول الله ائذن لي أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب
أعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا

٩٢ ٩٨ من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة) قال ابن حجر الهيتمي أخرجه النسائي والحاكم
وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه سببه أنه قال قام بلال ينادي فلما
سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا فذكره

٩٢ ٩٩ من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار عن ابن عباس قال
العلقمي بجانبه علامة الصحة
قال المناوي أي قولا يعلم أن الحق غيره أو من قال في مشكله بما لا يعرف (فليتبوأ
مقعده من النار) أي فليتخذ لنفسه نزلا فيها

٩٤ ٠٠ من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ عن جندب بن عبد الله البجلي
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
برأيه) بما سنح في ذهنه وخطر بباله (فأصاب) أي وافق هواه الصواب دون نظر
فيما قاله العلماء واقتضته قوانين العلم كالنحو والأصول والاستدلال بقواعدها
(فقد أخطأ) في حكمه على القرآن بما لا يعرف أصله

٩٤ ٠١ من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه خ م د ت ن
عن أبي هريرة
قال الحفني بأن أحيا معظم الليل وأقل صلاة العشاء والصبح في جماعة ولذا لظاهر
(إيمانا) تصديقا بوعد الله تعالى بالثواب عليه (واحتسابا) أي طلبا للأجر
(غفر له) قال العلقمي ظاهره يتناول الصغائر والكبائر وبه جزم ابن المنذر
ونقل النووي المعروف أنه يختص بالصغائر وبه جزم إمام الحرمين وعزاه عياض لأهل السنة

Copyright © King Saud University